

تفسير الجالين

73 - وقالوا أيضا { ولا تؤمنوا } تصدقوا { إلا لمن } اللام زائدة { تبع } وافق { دينكم } قال تعالى : { قل } لهم يا محمد { إن الهدى هدى الله } الذي هو الإسلام وما عداه ضلال والجملة اعتراض { أن } أي بأن { يؤتى أحد مثل ما أوتيتم } من الكتاب والحكمة والفضائل وأن مفعول تؤمنوا والمستثنى منه أحد قدم عليه المستثنى المعنى : لا تقروا بأن أحدا يؤتى ذلك إلا لمن اتبع دينكم { أو } بأن { يحاجوكم } أي المؤمنون يغلبوكم { عند ربكم } يوم القيامة لأنكم أصح دينا وفي قراءة : أن بهمزة التوبيخ أي أو إيتاء أحد مثله تقرون به قال تعالى { قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء } فمن أين لكم أنه لا يؤتى أحد مثل ما أوتيتم { والله واسع } كثير الفضل { عليم } بمن هو أهله